(ليُبْكَ يزيدُ ضارعٌ لخصومة ... ومختبِط ممّا تُطيح الطوائح) .

ألا ترى أن أول البيت مبنى على اطراح ذكر الفاعل وأن آخره قد عوود فيه (الحديث عن الفاعل) لأن تقديره فيما بعد : ليبكه مختبط مما تطيح الطوائح . فدل قوله : ليبك على ما أراده من قوله : ليبكه . ونحوه قوله ا تعالى : (إن الإنسان خُلِق هَلُوعا) (وخُلِق الإنسان ضعيفا) هذا مع قوله سبحانه : (اقرأ باسم ربك الذي خَلَق . خَلَق الإنسان من عَلَق) وقوله D : (خَلق الإنسان عَلمّه البَيَان) وأمثاله كثيرة . ونحو من البيت قولُ ا تعالى : (في بيوت أذِن ا أن تُرْفَع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال . رِجال) أي يسبحُ له فيها رجال .

ومن الأصول المراعاة قولهم : مررت برجل ضارب زيدٍ وعمرا وليس زيد بقائم ولا قاعدا و (إنا منجّوك وأهلَكَ) وإذا جاز أن تراعى الفروع نحو قوله : .

(بدا لِىَ أنى لستُ مدرك ما مضى ... ولا سابقٍ شيئا إذا كان جائيا)